

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 630 @

(فكن على الصبر صبوراً عسى % ينفعك الصبر بخير تليه) .

(فكم عسير عز في عسره % هونه الرحمن باليسر فيه) \$ أحمد بن الحسن الانطاكي أبو بكر \$

روى عن أبي زكريا الحبال روى عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري الضرير

أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي في كتابه إلينا من نيسابور عن أبي الحسن علي ابن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي قال حدثني أبو الفضل أحمد بن علي بن زريق المعري قال أخبرنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري قال حدثني أبو الفرج عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري الضرير قال حدثني أبو بكر أحمد بن الحسن الأنطاكي عن أبي زكريا الحبال عن أبي زيد النحوي عن معاذ بن العلاء قال لما فتحت مدائن كسرى بيع تابوت مقفل فاشتراه توبة بن جلهمة بثمانين ديناراً ففتحه فإذا فيه لوح من الذهب مرصع بالجواهر فيه تسع عشرة كلمة بالسريانية ففسرت بالعربية فإذا هي من أكثر التفكر في الله تزندق ومن تعاطى النجوم كفر ومن كثر حديثه كذب ومن طلب الدنيا بالكيمايا افتقر ومن قرأ أباه زيد له في العمر ومن قرأ أمه رأى في بيته ما يسره ومن أحد النظر إلى والديه فقد عفهما والدهن يذهب اليأس والكسوة الحسنة تظهر الغنى والإحسان إلى المملوك يكبت الأعداء ومشاش الطير يورث السل واستقبال الشمس يورث الداء الدفين والتخلل بالقصب يورث الداء في الفم والتدلك بالنخالة يورث الفقر ومسح الوجه بالذيل يجلب الصرفة وأكل سؤر الفأر يورث النسيان ومن بات وفي جوفه وزن